وترى الحرف العربي مكتوباً على شكلين او ثلاثة بالفرنساوي فالقاف مكتوبة بالحرفين CK في (Bickaa) وبالحرف K في (Kader, Irak) وبالحرفين q و g في (Taqtaga) والصواب (Tiqtaqa) فيما لهُ من هذه الفوضى. ومثلها الخاء العربية فهي Cheik وهي (Kh) في (Khalil). والثاء هي Th في (Ibn al Athir) وهي S في (Saalibi) يريدون الثعالبي. والطاء تارة T في (Tabbara) وهي Th في (Fathimites) وهلم جرًّا. وقد زاد على هذه الاغلاط الفرنسوية صاحب رسم بيروت (Nouveau Plan de Beyrouth) فكتب الخ Essayouli, Qazzouni, Catholiqe (sic !)

فترى كم كان يجب التروي في رسم هذه الاسماء للشوارع. ورجاؤنا ان يُصلَح منها ما يمكن اصلاحهُ لئلا تستهدف مدينة بيروت لسهام الانتقاد في كتب الاجانب بعد ما شاع عنها انها مدينة المدارس والعلوم

مطبوعات شرقية جديدة

John Maynard Keynes: Les Conséquences économiques de la Paix. *Traduit de l'anglais par* PAUL FRANCK, 9e *éd., pp.*237, *in*-16, *Paris. Nouvelle Revue Française*, 1920

عواقب السلام الاقتصادية

قد شاع هذا الكتاب اي شيوع منذ ظهوره ولا عجب فان مؤلفهُ كان من اعضاء محاضرة السلام والشورى الاقتصادية العليا وزاد التفات الجمهور اليهِ منذ قدَّم استعفاءهُ من هذه الرتب لاسباب بسطها في كتابهِ فنشر علانيةً وببلاغة عدَّة امور كان الناس يجهلونها فوصف وصفاً مؤثراً ما صارت اليهِ حالة اوربة من الضنك والبؤس بسبب تقريرات زعماء المندوبين الاتفاقيين بحق الدول المركزية. ومن ثمَّ لا يستصوب عمل اصحاب تلك الجماعات الدولية الملتئمة لتقرير السلام لانهُ يزعم انها تضحي صالح اوربة العمومي لمنافع بعض الدول ويؤيد ذلك بجداول مختلفة قابل فيها بين الواردات والصادرات والارباح والخسائر الى غير ذلك مما يدلّ على سوء

الحالة العمومية منذ عُقدت تلك الاجتماعات وتقرّرت تلك الاقتراحات. وقد كتب الكتاب اوّلاً بالانكليزيّة لفائدة الاميركيين والانكيز فنقلهُ الى الفرنسويّة المسيو پول فرنك فبلغ بزمن قليل طبعتهُ التاسعة. على انّهُ لم يسلَم لهُ الكلّ بآرائهِ وقد حبّذ المسيو جاك بردو (Jacques Bardoux) معلوماته التاريخيّة ولكنّهُ استخفّ بزعمهِ الاقتصاديّة في مجلة «فرنسة — اميركا». وما لا ينكرهُ احد انّ اوربّة حاضراً أُصيبت بازمةٍ لم تعهد لها شبيهاً فلا بدّ من ان يُعار هذا الكتاب بالًا لئلّا تزيد الاحوال سوءًا بل تعود الامور قريباً الى سلامها والمعاملات الدولية الى حالتها الاقتصاديّة المألوفة

ج . ل

Raphael Georges Lévy : La juste Paix ou la Vérité sur le Traité de Versailles. *Paris s. d., pp.* X-243. *in*-16. *Prix* 7 fr.

السلام العادل او الحقيقة عن معاهدة فرسايل

هذا الكتاب تفنيدٌ للتأليف السابق فيردّ صاحبهُ على مزاعم المستر كينس الذي رأى في معاهدة فرسايل سلاماً مخلًّا واجحافاً باوربّة وقد ردَّ عليهِ خصوصاً في شأن الامور الاقتصاديّة التي حاول الدفاع عنها مراعاةً لالمانية. ففي فصلهِ الاوّل يدحض ادلّة المستر كينس مُثبتاً بطلانها. ثمّ يتبعهُ بفصل ثانٍ ويظهر ما في وسع الالمان من الوسائط المتعدّدة لدفع الغرامة الحربيّة المقرّرة عليهم. وقد خصّص فصلهُ الثالث بايضاح ما اصاب فرنسة من الخسائر الفادحة في هذه الحرب الطاحنة ولم ينسَ حلفاء فرنسة لا سيّما بلجيكة ورومانية وايطالية. وفي الفصل الرابع وهو الاخير يبيّن كيف عادت المانية بعد الحرب بزمن قليل الى عمرانها وغناها وقابل بين شروط الحلفاء المفروضة عليها مع الشروط الباهظة التي كانت تُرجى ان تلحق بها فرنسة لو خرجت من الحرب ظافرة. فيستنتج من كل ذلك انّ معاهدة ڤرسايل ليست منافية لاحكام العدل. امّا نحن مع كوننا مستحسنين كلام المؤلف وايضاحاتهِ نراهُ مفرطاً في دفاعهِ عن معاهدة ڤرسايل كأنّها في تمام الكمال وذلك ممّا لا يوافقهُ عليهِ الجميع والله اعلم

ج . ل .

CL. HUART : LE LIVRE DE LA CRÉATION ET DE L'HISTOIRE de Motahhar ben Tâhir el-Maqdisi. *T. I et II, Paris,* 1918 *et* 1919

الجزءان الخامس والسادس من كتاب البدء والتاريخ للمقدسيّ

وصفنا سابقاً الاجزاء الاربعة التي نُشرت قبل الحرب من هذا التأليف الجليل. والجزءان الحاضران تتمّة الكتاب وهما يتناولان اخبار الاسلام منذ ظهوره الى ايام المؤلف اعني الى آخر خلافة المطيع لله العبّاسي سنة ٣٣٤ هـ. وهي مع قصرها غاية في الفائدة لما تتضمّنه من معلومات المؤلف الشخصيّة او المنقولة عن المصادر التاريخيّة الاصليّة. وقد عني المسيو هوارت بضبطه وتصحيحه ونقله الى الفرنسويّة وختمه بفهرس عموميّ للستّة الاجزاء. فزاد بها نفعاً. على انّ عملاً كهذا لا يخلو من عدّة مشاكل يصعب حلّها على المستشرقين نفسهم وقد ازال كثيراً منها جناب الاستاذ هوارت. ليكنّنا لحظنا بعض الخلل في ترجمة عددٍ من الابيات الشعريّة وضبطها على قوانين الوزن وفي الدلالة على بحورها لا سيّما البحور النادرة. فتلزم اعادة النظر فيها وربّما وُجدت لبعضها روايات اصحّ. وعلى كلّ فانّ نشر هذه الكتب العزيزة يشرّف مكتب اللغات الشرقيّة الحيّة المتولّي هذا العمل فنوجّه اليه شكرنا ل. ش

Qu'est-ce que l'Esprit français ? Vingt définitions choisies et annotées par C. Bouglé et P. Gastinel, *Paris, Garniers Frères*, in-16, 68 *pp.*, 1920

تعريف طبيعة الفرنسويين واخلاقهم

قد اجاد الكاتبان الفرنسويّان بوغليه وغستينل بجمعهما في هذا الكتاب عشرين رصناً لمشاهير الكتبة في طبع الفرنسويين ومزاياهم التي تفرزهم عن سواهم من الشعوب يريدون بذلك افادة الاجانب خاصّةً. وهذه الاوصاف مقتطفة من تآليف كتبة القرنين الثامن عشر والتاسع عشر مباشرةً بنفسكيو. قد وجدنا في هذا المجموع نقصاً باقتصار جامعَيْه على تاريخ فرنسة الحديث فيستنتج القرّاء انّ فرنسة ابتدأت فقط منذ الثورة الفرنسويّة في السنة ١٧٨٩ وان محاسن الاخلاق الفرنسويّة لم تسبق هذا العهد. ثم لم نستحسن بعض تلك المنتخبات كالذي روياه عن فكتور

كُنسيدران مثلاً فانَّ هذا الكاتب اجنبيّ اكثر منهُ فرنسويّ وليس هو جديراً بوصف اهل بلادٍ لم يحكم معرفتها . فكان الاولى ان يكون اختيارهما لرجالٍ متصفين ذوي حكمة وذوق . فانَّ لفرنسة هيئةً غريزيَّة اتَّفقت على شمائلها الاجيال المتعدّدة فلا يسوغ تشويه تلك الصورة ج . ل

Donies (J): Les Poissons de Mer : Les Variétés comestibles. leur préparation culinaire: la pêche du Poisson de mer: les conserves de poissons. *Paris, Hachette in-16. pp. 257 et 30 Planches hors-texte en Couleurs*

سمك البحر اجناسهُ وصيدهُ وتجهيزهُ

انَّ غنى سوريَّة لا يتوقَّف فقط على املاكها البريَّة فانَّ لها بمجاورة البحر ثروةً واسعة لما يحويهِ البحر المتوسط من الكنوز المختلفة منها سمكهُ الذي يكسب اهل السواحل ارباحاً عظيمة الاَّ انَّ هذه الحرفة لا يتعاطاها الاَّ بعض الافراد الذين يترقون منها ولو تشكَّلت لذلك شركات ذات رأس مالٍ كافٍ لأمكنها ان تغتني بها . والكتاب الذي نحن بصددهِ من انفع الكتب لهذه الغاية فانهُ يعرّف انواع السمك التي يمكن صيدها في بحرنا ثمَّ يبيّن خواصها وفوائدها للمعاش وكيفيَّة اصلاحها بالطبخ وطرائق صيدها وحفظها في العلب للمتاجرة بها . فبهذا وفوائد اخرى كثيرة يمكن الحصول عليهِ بمطالعة هذا الكتاب وهي تفتح باباً واسعاً للمعاش والربح في وقت الغلاء الذي يكربنا ج . ل

Prof. B. Cattan : L'Hellénisme dans la Première Constitution de l'Eglise Gréco-Melkite. *Rome*, 1920 *PP.* 31

اليونانيَّة في اوائل الكنيسة الروم الملكيَّة

ألقى حضرة الخوري باسيل قطّان هذه المحاضرة في رومية في ٢٧ حزيران الماضي بحضور نخبة من الاكليروس الشرقيّ والغربيّ تحت رياسة غبطة السيّد البطريرك ديمتريوس القاضي مع جملةٍ من ذوات رومية وعلمائها وكان مدارها على نفوذ اليونانيَّة في اوَّل تكوين كنيسة الروم . فقد اطلعنا عليها برغبة ووجدنا حضرة كاتبها مجيداً في

وصفه لانتشار الآداب والفنون اليونانيّة في سوريّة . ولا ينكر انّ لغة اليونان كانت شائعةً بين العلماء وعلية القوم وفي دوائر الحكومة والمواصلات التجارية كاللغة الفرنساويّة في ايّامنا . امّا العامّة فانّنا لا نكفّ عن رأينا بانّ لغتهم كانت السريانيّة حتّى في اكبر مدن سوريّة وحاضرتها انطاكية . واذا دخل العرب تغلّبت لغتهم على السريانيّة لما كان بين اللغتين من القرابة . ولا نظنّ انّ العربيّة كانت قويت على تنحية لغة السوريين لو كانوا يتكلّمون باليونانيّة

وقد ذكر المؤلف (ص١٦) مهاجرةً لليونان الى سوريّة ولا اثر لذلك في التاريخ كما لم يهاجر اليها الرومان وانّما كان بعض الأمورين وبعض فرق الجند من اليونان . وكان معظم جند الاسكندر « برابرة » من اهل البلقان . والاسكندر نفسه كان من مقدونية وكان هو وقوّاده يتكلمون لغة المقدونيّين التي كانت تخالف اليونانيّة . ثم انّه ذكر (ص٣٤) القديس يوحنّا الدمشقي وانّما يدلّ اسمه « ابن سرجون » على اصله الوطنيّ . وكان يعرف اللغة العربيّة كما تدلّ اليه مباحثته مع العرب . نعم انّه الّف كتبه باليونانيّة لأنّها كانت لغة العلماء كما ان القديس برنردوس كتب باللاتينيّة وهو يتكلّم بلغة عامّة وطنه . ثمّ ان كتب العرب عند ذكرهم الملكيين يصرّحون بانهم كانوا يقرأون الانجيل « بالجرمقانيّة » يريدون السريانيّة . وفي اثارهم الدينيّة ما يشعر بذلك كاسم « مَرْتَريم » اي السيّدة مريم . ومن ثمّ اني اكرّر ما اثبتهُ سابقاً في المشرق انّ الملكيين وطنيّون من اصل سرياني وكانت لغتهم وطقسهم سريانيّين ولا سيّما في داخليّة البلاد ريثما يأتينا احد بأدلّة تنقض رأينا السابق ه . ل

رواية البطل الصنديد او القديس سفستيانوس الشهيد

بقلم الاب بولس سيّور البولسي

بمطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩٣٠ (ص ١٨٣) ٥٠

يُعدّ القديس سفستيانوس بين ابطال النصرانيّة وكماتها المبرّزين فانّهُ بعد ان اشتهر في الجنديّة العالميّة فحصل بشهامته على رُتبها العالية تجنّد لربّه وجاهد في سبيل الايمان جهاداً افضل واشرف بلّغه اوج الفخر وذروة المجد الحقيقي في عهد ديوكليسيانوس الملك . فسيرة هذا البطل الصنديد قد سبكها حضرة الاب بولس سيّور

على صورة رواية تجمع بين اللذة والفائدة التاريخية فنحرض كل الشبان ولا سيما احداث المدارس على مطالعتها فلا شك انهم يسرون بمضامينها وحسن سبكها وانسجام عباراتها ل.ش

بناء على المريخ

رواية ذات خمسة فصول تأليف اخوري بشاره منصور عبد وادیب افندي لحود. طبعت في نيويورك سنة ١٩١٩ (ص ٧٢)

اخذت الحوادث التي جرت في وقت الحرب العمومية تشحذ اذهان الشعراء والكتبة والروائيين. فمنها يستحب تمثيلة على المراسح بعض اعمال الاتراك في سورية في تلك الاثناء. وهاءنذا برواية تمثيلية لم يتبع فيها صاحباها الفاضلان القوانين المرعية في هذا الفن من وحدة عمل ووحدة زمان وانما جعلاها كصور السينماتغراف ينتقل فيها الناظر من سيئة الى اخرى اناها الاتراك في هذه السنين المشؤومة فاذا انتهى الى اخرها شكر الله إلف شكر عن نجاة العالم من اولئك الطغاة وأثنى على مصنفي الرواية

تآليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي

اوقفنا على مآثر الشيخ جمال الدين القاسمي نجلهُ الفاضل فاتحفنا بثمانية منها فاذا هي فريدة في بابها تدلُّ على ماكان عليهِ الشيخ من العلم الواسع بامور دينهِ الاسلامي وبآداب مأتهِ وهي متقنة الطبع نُشر معظمها في دمشق بين السنتين الهجريتين ١٣٢٧ و ١٣٣١ (١٩١٠—١٩١٤) : نخص منها بالذكر كتابهُ نقد النصائح الكافية فدافع بكل انصاف عن معاوية الخليفة الاموي ورهطهِ وبيَّن فضلهُ بالادلة العقلية والنقلية كما سبق اليهِ حضرة الاب هنري لامنس في كتابهِ الافرنسي "معاوية". ومنها كتابهُ شرف الاسباط اثبت فيهِ انَّ الشرف الصميم في الاسلام هو الراقي الى صاحب الشريعة بالتواتر اباً عن جدٍّ من ابنتهِ السيدة فاطمة الزهراء. ومنها كتابهُ الفتوى في الاسلام دوَّن فيهِ خلاصة تاريخ هذا العلم وآدابهُ منذ اوائل الاسلام وذلك بكل دقة وبيان. ومنها شرحهُ لكتاب منطقي وضعهُ الامام بدر الدين الزركشي المتوفى سنة ٧٩٤ هـ يُدعى لقطة العجلان فسرهُ تفسيراً واسعاً وكشف فيهِ عن مقاصد كاتبهِ وقرَّب معانيه لدارسي المنطق. ومنها ايضاً كتابهُ مذاهب الاعراب وفلاسفة الاسلام

في الجنّ جمع فيه اراء الفقهاء والشعراء والادباء في تعريف الجنّ وما يُنسب اليهم من الاعمال وهو ينطبق على ما رواهُ حضرة الاب بولس سلمان عن الارواح في شرقيّ الاردن (راجع ص ٥٦١) . وغير ذلك من كتب الفقه وكان الشيخ المرحوم احمد انسّته المعدودين جازاهُ الله في دار البقاء على قدر ما كتب ونفع ل . ش

شذرات

﴿ مَنْ هو صاحب كتاب الكهنوت ؟ ﴾ لمّا نشر حضرة القس يوسف حبيقة كتاب الكهنوت فوصفناهُ في المشرق (١٥ [١٩١٢] : ١٥٧) لم نوافقه على نسبته الى القديس يوحنّا مارون استنادًا الى نسخة الشرفة وما ذكرهُ اثبت العلماء من جملتهم العلّامة السمعاني في المكتبة الشرقيّة (١ : ٥٢٠ و٣ : ١٢٢) واذكر المسيو رِستاه وبر آخرًا هذا القول في كتاب التقاليد الفرنسويّة في لبنان انكرناهُ عليه (ص ٧١٢) . فكتب حضرة القس نبذةً في رسالة السلام (٢ : ١٩٨) لتأييد رأيه . ونحن لا نريد ان نتتبّع حضرتهُ في هذا الجدال . وانّما نعرض عليه الدواعي لقولنا : ١ان من كتاب الكهنوت نسخةً ثانيةً قديمة في كنيسة اليعاقبة في مديات تصرّح في صدرها بنسبته الى موسى بركيفا . ٢ انّ العارفين بكتب بركيفا وآرائه يستدلّون بسهولة على انشاء هذا الكاتب وافكاره اذا قابلوا كتاب الكهنوت مع بقيّة تآليفه الطقسيّة . ٣ وليس عجبًا ان رأيت (Wright) في كتاب الآداب السريانيّة لم يذكر كتاب الكهنوت بين تاليف بركيفا اذ لم يعرف النسختين المذكورتين كما انّه لم يذكر ولا كتابًا واحدًا للقديس يوحنّا مارون بل لم يدوّن اسمه . ومثله روبنس دوڤال . ٤ انهُ لا تُعرف نسخة قديمة ورد فيها نسبة الكتاب الى القديس يوحنّا مارون . والنسخة الوحيدة التي ذُكر فيها ذلك هي نسخة الحاقلاني المكتوبة بخطّ يده دون تصريحه بالنسخة التي اخذ عنها . وفيها وحدها الزيادات التي اشار اليها حضرة القس يوسف فلا يمكن ان تُتّخذ حجّةً كما شهد على ذلك السمعاني حيث قال (في المكتبة